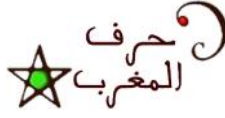




الشركة العامة- المغرب



وزارة الصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي
والتضامني

جامعة غرف الصناعة
التقليدية بالمغرب



منظمة المرأة العربية



المنظمة العربية للتنمية

الصناعية والتعدين

ورشة عمل حول

" آلية تطوير الصناعات التقليدية وتحويلها إلى صناعات تصديرية "

فندق كنزوي فرج

مراكش 28-30/4/2014

البيان الختامي

البيان الختامي

استمرارا لعلاقات التعاون المتميزة والقائمة بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ومنظمة المرأة العربية المتمثلة في تنفيذ عدد من المشاريع ذات الاهتمام المشترك التي تساهم في تعزيز قدرات المرأة العربية والارتقاء بمهاراتها وصقل مواهبها في مجالات الابداع والإنتاج، عقدت المنظمتان ورشة عمل حول "آلية تطوير الصناعات التقليدية وتحويلها إلى صناعات تصديرية" بمدينة مراكش بالمملكة المغربية خلال الفترة 28-30/4/2014. وذلك بالتعاون مع وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وجامعة غرف الصناعة التقليدية بالمملكة المغربية والشركة العامة بالمغرب. وشارك في الورشة نخبة من النساء العربيات يمثلن 14 دولة عربية. (مرفق قائمة المشاركات)

أقيم حفل الافتتاح بمقر غرفة الصناعة التقليدية بمدينة مراكش التي رحب مديرها سعادة الأستاذ نجيب آيت عبد المالك بالمشاركات في الورشة وقدم لهن شرحا موجزا حول دور الغرفة في مجال دعم وتنمية الصناعة التقليدية.

وافتح الورشة سعادة الأستاذ عادل الصقر المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الذي ألقى كلمة نيابة عن مديرها العام سعادة الاستاذ محمد بن يوسف استهلها بتقديم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ملك المملكة المغربية على ما يقدم جلالته وحكومته الرشيدة للمنظمة من عناية ورعاية. كما تقدم بالشكر الجزيل لمنظمة المرأة العربية على تعاونها

المثمر مع المنظمة في تنظيم هذه الورشة والورشات السابقة، وتوفير فرص نجاحها، والى وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ممثلة بسعادة الأستاذ عبد العزيز الرغيوي المدير الجهوي للوزارة وجامعة غرف الصناعة التقليدية والشركة العامة بالمملكة المغربية لدعمهم المتواصل لفعاليات المنظمة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كما تقدم بالشكر والتقدير لممثلي الدول العربية من مشاركات ومحاضرين على تلبيةهم الدعوة لحضور أعمال الورشة.

ثم بعد ذلك تقدمت سعادة الدكتورة علا أبو زيد نائب المدير العامة لمنظمة المرأة العربية بكلمة استهلتها بنقل تحيات سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي المدير العامة لمنظمة المرأة العربية. كما توجهت بالشكر الجزيل للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين على تعاونها مع منظمة المرأة العربية للعام الثالث على التوالي في تنظيم ورش عمل تدور حول موضوع المرأة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأكدت على عميق التقدير للمؤسسات المغربية الشريكة التي ستثري أعمال الورشة بعرض التجربة المغربية الرائدة في هذا المجال. وأشارت إلى القيمة الثقافية الكبرى للصناعات الوطنية كونها تعبر عن تراث الوطن وشخصيته القومية، وإلى دور المرأة الحرفية في الحفاظ على هذا التراث.

وأكد سعادة الأستاذ محمد بولحسن رئيس جامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب في كلمته على ترحيبه بالوفود المشاركة، كما تقدم سعادته بجزيل الشكر للجهات المنظمة

للورشة مؤكدا على دور هذه الورشة في تنمية ودعم الصناعات التقليدية في المنطقة العربية.

ثم تقدم سعادة الأستاذ سعيد الياقوتي ممثل الشركة العامة للمغرب بكلمة ترحيبية أشار فيها الى ما تقدمه الشركة العامة من دعم وتمويل لمؤسسات الصناعات التقليدية في المغرب.

وبعد جلسة الافتتاح انطلق البرنامج العلمي لورشة العمل بفندق فرح كنزي بمدينة مراكش، حيث تم تقديم 7 محاضرات من طرف ثلاث خبراء متخصصين في مجال الصناعات التقليدية. وقد تناولت المحاضرات المواضيع التالية:

1. التجربة المغربية في مجال تنمية الصناعات التقليدية وآفاقها المستقبلية (مدينة مراكش كنموذج)

2. التمكين الاقتصادي والاجتماعي للصناعات التقليدية للمرأة العربية الريفية.

3. الترويج لإقامة حاضنات الصناعات التقليدية ودورها في نشر ثقافة الريادة وإقامة المشاريع.

4. حماية الملكية الفكرية لمنتجات الصناعة التقليدية ضمان لاستمراريتها وسهولة تصديرها.

5. تطويع التكنولوجيا الحديثة لخدمة الصناعة التقليدية وتعزيز قدرتها التنافسية محليا ودوليا.

6. دور التمويل الأصغر في تنمية مشاريع قطاع الصناعات التقليدية.

7. دور التجارة الالكترونية في تسهيل وتسويق منتجات الصناعة التقليدية محليا ودوليا.

كما تضمن برنامج الورشة ترتيب زيارات ميدانية لبعض المؤسسات والمجمعات ذات العلاقة بالصناعة التقليدية بمدينة مراكش. وفي نهاية الورشة أوصت المشاركات بما يلي:

1. الاهتمام بتطوير قطاع الحرف التقليدية من خلال ربطه بقطاع البحث العلمي.
2. الاهتمام بتوثيق وتصنيف الصناعات التقليدية في البلدان العربية وحمايتها فكريا.
3. جمع خطط تنمية قطاع الصناعات التقليدية والتشريعات واللوائح التنظيمية ذات الصلة في الدول العربية في مصدر واحد وإتاحته إلكترونيا.
4. إصدار كتيبات عن الحرف التقليدية في كل دولة عربية تتضمن التعريف بتاريخ كل حرفة وتطورها وأهميتها الاقتصادية والثقافية وأماكن بيع المنتج.
5. حث الآليات الوطنية للمرأة في الدول العربية على إنشاء مواقع تسويق إلكتروني لصاحبات الحرف التقليدية.
6. السعي لوضع مقاييس جودة موحدة للمنتجات الحرفية العربية واعتماد مقارنة النوع الاجتماعي كأحد معايير إعطاء علامات الجودة.
7. تشجيع التوسع في إنشاء الحاضنات المتخصصة في مجال الصناعات التقليدية.
8. التأكيد على أهمية إنشاء مؤسسات خاصة بالصناعات التقليدية في الدول العربية التي لا يوجد بها هذه المؤسسات.
9. اهتمام الوزارات والجهات ذات الصلة بتطوير التدريب الحرفي بغرض المنافسة في الأسواق العالمية واعتماد نسبة لا تقل عن 30% للسيدات الحرفيات في أنشطة التكوين والتسويق.
10. تشجيع جهات التمويل المحلية والدولية على الاهتمام بقطاع الصناعات التقليدية وحثها على تخصيص حصة من خدماتهم البنكية لمشروعات الصناعات التقليدية التي تكون صاحبها امرأة.

11. تشجيع التوأمة بين المؤسسات العربية ذات الصلة بالصناعات التقليدية من أجل التكوين والتدريب وتبادل الخبرات.